

خطاب جلالة الملك

الى المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط

في بداية أشغاله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

(الطابع الشريف)

بدائرته : الله خير حفظا وهو أرحم الراحمين

وبداخله : الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه

سبق لنا أن عقدنا اجتماعات المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط بعدما قطعنا مرحلة من مراحل تنفيذ المخطط الخماسي لينظر المجلس آنذاك هل يسير إنجازه وفق رغبتنا جميعاً أم يتغير تنفيذه في مشيه ولا تنطلق خطاه ذلك الانطلاق الذي نأمله ونرجوه، وها نحن نجمع أعضاء المجلس الأعلى للانعاش الوطني والتخطيط مرة أخرى ليقفوا على شطر آخر من إنجاز مخططنا الخماسي، وذلك حرصاً منا على إشراكهم في مسايرة أعمال الدولة الرامية بهذا التخطيط إلى رفع مستوى الأمة وتعزيز الدخل القومي وتوفير أسباب السعة واليسر لجميع الأفراد.

وقد دعونا عدداً من أعضاء الاتحاد النسائي رغبة منا في أن تسهم في أعمالكم المرأة التي يعنيها أمر المخطط كما يعني الرجل وتتطلع مثلما يتطلع شقيقها إلى أن تتمتع البلاد بالرخاء المطلوب وتنعم بالنماء المنشود.

إنكم ستنصرفون بعد قليل إلى الدرس والاستيعاب والمناقشة، وتتجمعون في لجان مختلفة يحضر أعمالها وزراؤنا الذين أمرناهم بأن يقدموا لكم كل إيضاح تطلبونه وكل بيان تودونه ان أشكل شأن من الشؤون أو استبهم حال من الأحوال.

ولا نشك في أنكم ستعكفون تمحيصاً واستقصاء على الوثائق التي أصدرنا أمرنا بجعلها في متناولكم تيسيراً للقيام بأعمالكم وتسهيلا، وتستنتجون من دراستكم نتائج نحن عازمون على امعان النظر فيها وعلى الأخذ بما يمكن أن تنطوي عليه مقترحاتكم وملتمساتكم من رأي سديد وطلب مفيد، وبهذا سيسفر الحوار بين القائمين على إنجاز البرامج وإدخال المشاريع في حيز التطبيق وبين من أخذنا على نفسنا أن نكل إليهم النظر في مراحل تنفيذ مخططنا الخماسي عن الجدوى المطلوبة من كل حوار موسوم بالجد والايجاب.

وفقنا الله ووفقكم لما يعود بالعائدة الحسنة على بلادنا وأيد جهود المخلصين الساعين إلى ما فيه رضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله.

وحرر بالقصر الملكي بالرباط في يوم الثلاثاء متم محرم الحرام 1390 الموافق 7 أبريل 1970.